

بيان مشترك

في ظل غياب الحلول السياسية للأزمة السورية

مازال القمع المسلح للاحتجاجات السلمية

ومازالت الاشتباكات المسلحة

تعصف بحياة العديد من المواطنين السوريين

ومازالت الاعتقالات التعسفية تعصف بحريات العديد من المواطنين والناشطين السوريين

استمرت السلطات السورية باستعمال القمع المسلح للتظاهرات الاحتجاجية السلمية، واستمرت الاشتباكات المسلحة في سورية، مما ساهم بتزايد اعداد الضحايا بين قتلى وجرحى. ومنهم الاسماء التالية:

المضحايا القتلى من المدنيين

جب المجدلي:

- أحمد عبد الحفيظ الأبرش (بتاريخ 13112011)

حمص:

- عثمان عبد القادر - حجارى - محى الدين المساروت (بتاريخ 13112011)

- خالد سيف - كنانة - النجار (بتاريخ 12112011)

المقصير-حمص:

- مجدى خضر ناصر- غيدان عبد الهادي الزهوري - أمين طاهر حربا (بتاريخ 13112011)

بابا عمرو-حمص :

- حميد محمد الأحمد (بتاريخ 13112011)

المازحين- حمص :

- المحامي سلمان عبد الحميد حمزه - محمد خالد المشاهري - فرحان سمرة (بتاريخ 10112011)

العشيرة- حمص:

- سالم الأحمد (بتاريخ 13112011)

دير بعلبة- حمص:

- خالد الأطرش- محمد علي المياسين (بتاريخ 12112011)

عين الدنانير- حمص :

- يوسف سليمان الميوسف (بتاريخ 12112011)

المياضة- حمص:

- خالد علي الضو- محمد الشمالي- محمد حسام الدروبي - خالد عبدو الراجح-ماهر عبد الرحمن عبد الحق(بتاريخ 12112011)

باب هود- حمص:

- عبد الرزاق المترجماني(بتاريخ 12112011)

المخالدية- حمص:

- اياد محمد بشار علوش (بتاريخ 12112011)

كرم المزيتون-حمص:

- عبد الهادي سيد علي (بتاريخ 12112011)

حمائه:

- زهرة المصالح - وليد الأحمد (بتاريخ 13112011)
- محمد خالد المصباح - محمد خضر حمزه- حمزة خالد خطاب- حسن باشور - حسين عيسى جمعة (بتاريخ 12112011)

كفر زيتا- حمائه :

- ابراهيم بدر الدين العبيدان (بتاريخ 13112011)
- عدنان علوان المفرج (بتاريخ 12112011)

المحاضر-حمائه :

- محمد خليف - مجد عزكور- محمود سلوم الخضر (بتاريخ 12112011)

كفر طون-حمائه:

- محمد طه الماسعد (بتاريخ 12112011)

قطنا-ريف دمشق:

- مالك أنور بدر الدين (بتاريخ 12112011)

كناكر-ريف دمشق:

- عبد الرحمن محمد منصور (بتاريخ 13112011)

الشيخ مسكين-درعا:

- محمد خير المخلف (بتاريخ 13112011)

الميادودة-درعا:

- مالك ساطي ابو سيف (بتاريخ 13112011)

ذوى-درعا:

- خالد المبطل - سعيد المبطل (بتاريخ 12112011)

جاسم-درعا:

- عيد حسين حاج علي (بتاريخ 12112011)

الملاذقية:

- أنور خرشوف (بتاريخ 12112011)

سراقب-ادلب:

- عبد الغني السبع - هبة عواد (بتاريخ 12112011)

سرجة-ادلب:

- اسماعيل رحال (بتاريخ 12112011)

المفطورة-ادلب:

- محمد خالد الخلف - بدال الخليل (بتاريخ 12112011)

المهبط-ادلب:

- بدال احمد الصالح (بتاريخ 10112011)

معرفة النعمان-ادلب:

- المهندس باسم مصطفى المحمود (بتاريخ 10112011)

كفر روما-ادلب:

- مضر شريف الحسين (بتاريخ 10112011)

خان شيخون-ادلب:

- عماد عزو المطيني (بتاريخ 13112011)

حلب:

- أحمد علو حمو(بتاريخ 12112011)

تل المضان-حلب:

- عماد عبد الكريم الأحمدم (بتاريخ 12112011)

دير الزور:

- محمد ملا عيسى(بتاريخ 12112011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

ادلب:

- المساعد أول منير حسن نجار- الرقيب أول مصطفى لطفي خيرو-المجنّد رائد محمد سيد ابراهيم (بتاريخ 13112011)

دمشق:

- المساعد أول أيمن ابراهيم عثمان (بتاريخ 13112011)

الملاذقية:

- المساعد أول شادي أحمد أحمد (بتاريخ 13112011)

درعا:

- المساعد أول محمد خير خلف المشولي (بتاريخ 13112011)

حمص:

- المساعد أول زياد موسى فرج-المجند زكريا عبد الرحمن الحسن (بتاريخ 13112011)

دير الزور:

- الرقيب المجند حسين حسن الأحمد (بتاريخ 13112011)

طرطوس:

- العريف المتطوع جلال نديم اليوسف (بتاريخ 13112011)

المرقة:

- المجند فاضل جاسم المحسن م(بتاريخ 13112011)

حلب:

- المجند محمد نور عبد ربه (بتاريخ 13112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، ايا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعها وفك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى تكثاته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

أما حملات الاعتقال التعسفية فقد طالت العديد من المواطنين السوريين، ومنهم الأسماء التالية:

دمشق:

- ابراهيم الأصيل- عداء بوارشي - أحمد غزاوي أحمد- مازن مدادة - أنس عبید-برهان المصري- عبد الملك المصري (بتاريخ 11/12/2011)

زملكا-ريف دمشق:

· وجيه عبدو دباس- فائدة الخطاب- أنس محمد زين اللحام - ياسر رياض بارودي-رامي شويلة-الدكتورة راميا شولة- أنس الشيخ (بتاريخ 12/11/2011) خ

دوما-ريف دمشق:

- حسام وهبة (بتاريخ 12112011)

الضمير-دمشق:

- محفوظ جمعة(بتاريخ 11112011)

المعضمية-ريف دمشق:

- رياض المواوي- زكريا قرقورا (بتاريخ 11112011)

حرسنا-ريف دمشق:

- مهند عيون - موفق عيون - حسام زيتون - أحمد بكيرة- أيمن الرئيس- محمد الرئيس- ياسر زيتون - خالد زيتون - عمار زيتون - نادر عيون(بتاريخ 11112011)

منبج- حلب:

- ايمن الجمعة طالب طب بشري سنة خامسة -تعرض للاعتقال التعسفي منذ عدة اشهر , ومازال مجهول المصير حتى الان.

بانياس-طرطوس:

- يوسف خالد شيخة - نادر خالد شيخة -سامر نعمان عبد الفتاح-خالد نعمان عبد الفتاح -اسماعيل مصطفى شيخة- صالح مصطفى شيخة (بتاريخ 11112011)

الموعد-حمص:

- سبيع رجوب (بتاريخ 10112011)

طيبة الامام-حمص:

- حمادة حسين جاموس (بتاريخ 12112011)

معرفة النعمان-ادلب:

- فاتح محمد شمالي (بتاريخ 10112011)

قرضا-درعا:

· مأمون موسى الغزالي-عمار مأمون الغزالي-بشار مأمون الغزالي-ضياء محمد طلب الغزالي- أحمد محمد طلب الغزالي- علي حسين الغزالي- أحمد يوسف الغزالي-منور موفق الغزالي- خالد موسى الغزالي- أحمد مفلح الغزالي- أيهم ناجي الغزالي- صدام حسين زايد الغزالي-أيهم اسحاق الغزالي- محمد زعبي-محمد حسين الغزالي (بتاريخ 11112011)

ابطع-درعا:

· موفق أبو حلاوة- يوسف عيسى النصيرات- مسلم عياش- محمد الشعباني(بتاريخ 11112011)

ذوى-درعا:

· محمد فايز أبو خروب (بتاريخ 12112011)

جاسم-درعا:

· عمر يونس الجياوي العليين (بتاريخ 10112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إخلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوضر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الماشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي

التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· المكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وان نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3) و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية. لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملجان الشعبية) (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولاسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً.

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهديئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريتهم بهذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 12/11/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).